

سحبت في آخر يوم من الصالون.. "الجزائر نيوز" تكشف بيع كتب تنشر اليهودية وتمجد الماسونية في سيلا 18 !!



كشفت اليوم الختامي للصالون الدولي للكتاب في طبعته الثامنة عشر، أمس الأول، عن وجود مخالفات تخص كتباً قيل إنها "تروج للأفكار المؤسسة للماسونية" فضلاً عن كتب دعوية يهودية. يتعلق الأمر بدار "كتابنا للنشر" اللبنانية والمشاركة مع مؤسسة شاد برس، ومن بين هذه الإصدارات كتاب "التلمود: عرض شامل حول الأخلاق، الآداب، الدين، التقاليد، القضاء"، وإصدار آخر عن "مسيرة الماسونية" وفق الرؤية اليهودية لها.

ورغم أن المؤسستين اللبنانيتين شاركتا في المعرض منذ بدايته، فإن المنظمين لم ينتبهوا إلى وجود مثل هذه الكتب التي تعد "مخالفة للضوابط" التي تضعها الجزائر للكتب المستوردة. وقد شهدت "الجزائر نيوز" تقدم أحد أعوان محافظة المهرجان (يحمل شارة منظم) إلى الدار المعنية وطلبه سحب هذه الإصدارات من العرض لأنها ممنوعة من التداول في الجزائر، وذلك قبل ساعات من إغلاق الصالون أبوابه أمام الجمهور.

من جهته قال ممثل دار كتابنا لـ"الجزائر نيوز"، إنه تقدم إلى اللجنة المنظمة للصالون بقائمة الكتب التي سيعرضها قبل وصوله للجزائر، ولم يمنع منها أي كتاب، وهو الشيء الذي استغربه حين منع كتابيه من العرض في آخر لحظة قبيل اختتام فعاليات الصالون.

والجدير بالذكر أن الكتابين ليسا من إصدارات "دار كتابنا" وإنما لدار أخرى لم تشارك في الصالون هي دار الخيال للطباعة والنشر والتوزيع. وقد حاولنا الاتصال بمحافظ الصالون بانتقالنا إلى مكتبه في مقر اللجنة المنظمة و ذلك للإستفسار، غير أن محافظ الصالون رفض استقبالنا أو التصريح بأي شيء حول هذا الأمر.

وفي تصريح للشيخ جلول حجيبي، الأمين العام للتنسيقية الوطنية للأئمة وموظفي الشؤون الدينية والأوقاف، قال: «من المفروض أن تقدم مثل هذه الكتب قبل عرضها إلى لجنة متخصصة، وهذه اللجان تعطي رأيها بموضوعية وبأمانة، فإن كانت هذه الكتب تدخل في الإطار العام للثقافة فلا عيب في ذلك، أما إن كانت ذات علاقة بالترويج لعقائد دخيلة، فإن المسؤولية تقع على عاتق المنظمين».

حفيفة عياش

حميدو مسعودي في تقييم أولي له "سيلا 18": مليون و300 زائر للصالو الدولي
للكتاب هذه السنة

الأحد، 10 نوفمبر 2013 17:56



المحافظ: لن أسمح بمزيد من التجاوزات من قبل
"السافكس" وسألجأ إلى قوة القانون لإعادة الأمور
إلى نصابها.
المدارس القرآنية والزوايا هي أولى من اشترى الكتب
بالجملة.

ليس من صلاحياتي كمحافظ أن أمنع أو أجاز البيع
بالجملة، ثمة مصالح مسؤولة عن محاربة التهريب
والمضاربة.

سجل الصالون الدولي الثامن عشر للكتاب، الذي احتضنته الجزائر من 30 أكتوبر إلى
9 نوفمبر 2013، مليون و300 زائر، حسب تصريحات المحافظ حميدو مسعودي،
الذي نشط البارحة لقاء صحفياً تحدث فيه عن إيجابيات وسلبيات الدورة، مركزاً على
التعامل السيء لإدارة قصر المعارض الصنوبر البحري، معلناً أنه سيضع حداً
للتجاوزات المسجلة، وأنه سيلجأ إلى قوة القانون لوضع حد لما وقع خلال الطبعة
المنتهية.

اعتبر مسعودي أن الدورة 18 "صالحت الجزائري مع الكتاب" وأنها "أسقطت المقولة
الكاذبة بأن الجمهور لا يقرأ"، مستدلاً بالأرقام المسجلة طيلة الأيام العشرة بنادي
الصنوبر البحري: "استقبل الصالون 31 ألف زائر في الأيام الثلاثة الأولى، لترتفع
تاريخياً خلال عطلة نهاية الأسبوع، إلا أن الذروة بلغناها بمناسبة السنة الهجرية
الجديدة، حيث وصل الزوار في أول محرم إلى 234 ألف زائر في اليوم الواحد".
ليردف مؤكداً: "بلغنا مليون و300 ألف زائر هذه السنة، وهو رقم قياسي يعطي
لـ«السيلا» أهميتها الثقافية والتجارية.

الأهمية التجارية لصالون الكتاب، تطرق إليها مسعودي في كلمته أمام الصحافة
الوطنية، حيث تناول سؤالاً طرح عليه خلال الصالون بخصوص البيع بالجملة، فجاوب
رده من على منبر الهيئتون بالقول: "ليس من صلاحياتي كمحافظ الصالون أن أمنع أو
أجاز البيع بالجملة، ثمة جهات مسؤولة مكلفة بمحاربة التهريب والمضاربة"، ليضيف
في السياق ذاته: "الذين اشترى بالجملة هي المدارس القرآنية والزوايا، وقد قاموا
بذلك بعد إعلام مصالحننا وكانت بحوزتهم وثائق تسمح لهم بذلك"، معتبراً أن المعرض
الدولي هو بالنسبة للكثيرين المناسبة الوحيدة التي توفر أكبر قدر من دور النشر
العربية والوطنية والأجنبية، علماً أن الكتاب الجامعي والمدرسي احتل - حسب المصدر
ذاته - المراتب الأولى في قائمة المبيعات، علاوة عن الكتاب الأدبي والتاريخي الذي
حقق إقبالا مشهوداً، عند حضور كتاب مثل ياسمينة خضرة، أحلام مستغانمي، زهرة
ظريف، وأسماء أخرى.

ورغم النجاح الجماهيري لصالون الكتاب وتحقيقه الغاية الثقافية والاجتماعية
والتجارية، إلا أن مسعودي حميدو سجل التعاون السيء لمؤسسة "سافكس" التي
تجاوزت حدود التعامل مع المنظمين، بما وصفه المحافظ بـ«التجاوز غير المقبول»،
وأعلن امتعاضه على عدم تعاون إدارة قصر المعارض للصنوبر البحري مع المحافظة،
وعدم الالتزام بما اتفق عليه، سواء من حيث احترام الشارات الموزعة على الصحافيين
والمهنيين، وكذا فتح أكبر قدر من المنافذ للجمهور والمحترفين لتسهيل تحركهم داخل
قصر المعارض، وهو ما لم تحترمه الإدارة التي بتصرفها دفعت حميدو إلى القول: "لقد

بلغ السيل الزبي.. بركات.. ولن أسكت على تلك التجاوزات وسألجأ الى قوة القانون لأعيد الأمور إلى نصابها”.. وهي التصريحات التي قد تعكر صفو هذه المناسبة الثقافية العائدة منذ سنتين فقط إلى صافكس. لي طرح مجددا إشكالية موقع الصالون الذي لم يعد يتحمل تصرفات هذه المؤسسة الوحيدة المحتضنة لأكبر التظاهرات الوطنية والدولية. كما يطرح من جهة أخرى الحاجة الملحة للناشرين وغيرهم إلى فضاء مكرس للثقافة وليس لشيء آخر.

ها هو المعرض الدولي للكتاب في الجزائر يغلق أبوابه هذه السنة، بعد مدة قاربت الأسبوعين، لتوفر لعشاق الكتب فرصة الاطلاع على الأعمال الأدبية والفكرية الوطنية والدولية. “الجزائر نيوز” انتقلت بين بعض العارضين لتأتي لكم بالتصريحات التالية.



مشتي عبد النور “achette” “فرنسا”

المعرض ناجح مقارنة بالدورات السابقة، لأن هذه الفترة تتناسب مع عطلة استفاد منها الأطفال لمدة أسبوع، الكتب المدرسية وكتب اللغات هي التي تباع عندنا بنسب كبيرة، أما فيما يخص التنظيم فقد اختار القائمون على المهرجان المكان الصحيح في الوقت الصحيح.

التاريخية خاصة لدى الشباب، توازن بين قراء العربية إقبال كبير على النوعين، هذه مقارنة بسابقاتها سواء من ناحية الجمهور، شراء الكتب، ومشاركة الناشر الأجنبي أبدوا إعجابهم



حياة بركان ممثلة دار الشهاب “الجزائر”

هناك رواج للكتب ونلاحظ وجود والفرنسية، فهناك الطبعة ناجحة إقبال التنظيم، دور النشر.

بحماس القراء الجزائريين الذين لم يفوتوا المحاضرات وسلسلات البيع بالتوقيع، من آخر إصداراتنا مذكرات المجاهدة القديرة “زهرة ظريف” وقد لاقت رواجاً كبيراً بين الزوار.



فراس الجهماني مدير دار أطفالنا للنشر والتوزيع “الجزائر”

هذه مشاركتنا الثامنة في المعرض، هناك إقبال كبير على كتب الأطفال خاصة الكتب المدرسية والعلمية، وقد شهدنا أيام العطلة اكتظاظاً لا مثيل له للجمهور، مقارنة بالطبعات السابقة فإن معرض هذه السنة جيد جداً، لم نواجه مشاكل في إدخال الكتب وتسلمنا الأجنحة مبكراً مما وفر لنا الوقت لتنظيم أنفسنا كما يجب... كوننا مختصون بكتب الأطفال فإن البيع كان

جيدا وإقبال الجمهور لم يخف في جناحنا.



أحمد الرياضي دار التوحيدي “المغرب”
هذه مشاركتنا للمرة الخامسة في المعرض، نلاحظ إقبالا جماهيريا كبيرا، أحيانا يكون من أجل شراء الكتب وأحيانا أخرى بحثا عن الفرجة والمتعة. هذه المعارض مهمة من ناحية التبادل بين الناشرين والتعرف على أعمال جديدة، الطلب متزايد عندنا على الكتب المتعلقة بالفكر الصوفي، المجال التربوي وكل ما يتعلق بالفنون من مسرح، سينما، وتشكيل. كما سجلنا حضور أكاديميين وباحثين حول الدراسات النقدية المغربية.

حسام “منشورات الجمل”



هذه عاشر مرة لنا في المعرض، الإقبال كبير خاصة في أيام العطل المدرسية، وأكثر الكتب المباعة لدينا هي التي تتعلق بالسياسة والروايات. إذا قمنا بمقارنة هذه الطبعة بالطبعات السابقة يمكن القول إن المعرض في تطور دائم.

هشام الشوبير
“دار النهضة العربية بيروت”



التصورات التي الجزائر خاطئة حضوره بقوة في الجزائر، سواء كان المهم أنه يطلع عن هذه السنة سيفعل على الكتب لهذا المجال لذا

كانت تؤخذ عن مهرجانات جدا، لم أر جمهورا يسجل معرض كتب كما فعل جمهور سبب القدوم للشراء أو التفسح جديد الإصدارات، ومن لم يشتري السنة القادمة. هناك إقبال كبير الأكاديمية ونحن نتخصص في نسبة مبيعاتنا ناجحة جدا في هذه الطبعة. يمكن القول إن هذه الطبعة ناجحة جدا مقارنة بسابقاتها، وقد قمنا بتخفيضات كثيرة لمساعدة القراء على اقتناء أكبر عدد ممكن من العناوين.

دار النايا للنشر “سوريا”



الكتب التي لاقت إقبالا كبيرا هي كتب الدراسات العليا والسوسيولوجيا، الروايات وكتب النقد، إضافة إلى كتب الأطفال المدرسية في الأجنحة الأخرى، لم يعجبني التنظيم في هذه الطبعة أعتقد أن الطبقات السابقة أفضل بكثير، أما الإقبال الجماهيري فهو يقتصر على أماكن محددة.

بحضور عدد هائل لزوار المعرض.. إختتام الصالون الدولي للكتاب بالصافكس



تحت شعار "افتح لي العالم"، اختتم أمس، الصالون الدولي للكتاب بالصافكس في طبعته الـ 18، بحضور عدد هائل من الزوار الذين استحسنوا التظاهرة من حيث التنظيم، وكذا الوفرة في العناوين من دور نشر جزائرية وأجنبية، وقد عبر بعض من زوار المعرض أن التظاهرة الثقافية التي تحتضنها الجزائر من كل عام نجحت في الوصول إلى هدفها المنشود باستقطاب

أكبر عدد ممكن من الزوار مما يساهم في ارتفاع نسبة المقرئية بالجزائر.

قادتنا أمس، جولة استطلاعية بين أجنحة المعرض الدولي للكتاب المتواجد بقصر المعارض، وما لفت انتباهنا الحضور الهائل لزوار المعرض، اقتربنا من بعض دور النشر الجزائرية وكذا العربية الذين عبروا عن سعادتهم للتنظيم المحكم خاصة بالجناح المركزي، فمثلا ممثل دار إستطافان اللبناية الفرنسية اعتبر المعرض ناجحا نظرا للتوافد الكبير منذ الوهلة الأولى، حيث قال "ما أدهشني هو عدد الزوار الذين يهتمون إلى حد كبير بالكتاب وهذا ما يجعلنا نفكر في العودة العام المقبل بالجديد نفسه وبعناوين أخرى"، أما ممثل دار هومة هو الآخر أعجب هذه السنة بالمعرض من حيث إقبال المواطنين ومن فئات مختلفة على جناحه وكذا الأجنحة الأخرى.

في حين أن بعضا من دور النشر المتواجدة بالأجنحة الأخرى أعجبها المعرض خاصة اهتمام الزائر بالكتب والإصدارات الجديدة غير أنها تأسفت لعدم اهتمام دائرة الصالون بالشكل الخارجي للأجنحة مما دفع بعض من الزوار لا يقبلون بشكل لائق إلى دور النشر المتواجدة هناك. كما أن الملفت باليوم الأخير للمعرض إلى جانب الحضور المكثف للزوار هو حضور الجمعيات الخيرية وكذا أطفال الكشافة الجزائرية الذين فضلوا اليوم الأخير لاقتناء الكتب وبأسعار منخفضة، ومن زوار المعرض الذي أعطى لمسة خاصة وزير الشؤون الدينية عبد الله غلام الله إلى جانب كتاب وروائيين جزائريين. وحتى بالنسبة للفن والفكاهة، فقد كان حاضرا حميد عاشوري، حيث حضر جناحه العديد من الأطفال الذين استمتعوا بألعابه وحكاياته.

حفيفة عياش